المحاضرة 06

فرحات عباس 1899-1985

ولد فرحات المكي عباس بن سعيد بن أحمد بن عباس يوم الخميس 24 أوت 1899في أسرة متكونة من 12 ولد منهم 7 بنات؛ ينحدر من أسرة فلاحية كانت تسمى " بن داوي" التي استقرت بإحدى قرى بلدية الطاهير (جيجل الساحلية) أما أمه فهي "عاشورة معزة" من قبيلة بني عمران اشتهرت عائلتها بتعليم القرآن الكريم وإمامة الناس وكان فرحات عباس يحترم والدته كثيرا أما علاقته مع والده فكانت تتميز بالواقعية والبراغماتية بفضل مصلحته الشخصية والعائلية مع العلم أن والده قد عينته السلطات الاستعمارية قايد في بلدية الأمير عبد القادر الحالية بلدية ستراسبورغ سابقا.

عاش فرحات عباس طفولته الأولى بين أفراد أسرته في جو عائلي يسوده التفاهم والمودة والتآزر، أدخله والده المدرسة القرآنية بقريته وببلوغه سن العاشرة أدخله والده المدرسة الفرنسية الأهلية بالطاهير وبعدها نقله إلى المدرسة الابتدائية بمدينة جيجل ثم مدينة سكيكدة من أجل مواصلة تعليمه المتوسط وبعد إتمام تعليمه المتوسط، نقل إلى قسنطينة من أجل إكمال تعليمه الثانوي أين حصل على شهادة الباكالوريا سنة 1920م.

أدى الخدمة العسكرية لمدة ثلاث سنوات ما بين شهر سبتمبر1920م وشهر سبتمبر 1923م، وبعد الخدمة العسكرية سجل بجامعة الجزائر من أجل إكمال تعليمه العالي وكان ذلك سنة 1927م اين تخرج منها متحصلا على شهادة الدكتوراه في الصيدلة (فتح صيدليته بمدينة سطيف) وفي سنة 1931م انتخب رئيسا لجمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا .

تزوج سنة 1933م؛ من جزائرية "فاطمة الزهراء خلاف" حيث عاش معها لمدة 13 سنة، أنجب منها ولدا عاش لبضعة أشهر لكنه مات وكان ذلك سنة 1936م، ثم تزوج من ثانية وهي أرملة فرنسية اسمها "ما رسيل ستوزيل" وللعلم أنه تزوجها على الطريق الإسلامية بحضور الشيخ البشير الإبراهيمي الذي قرأ الفاتحة.

وفي سنة 1934م، انتخب مستشارا عاما لمدينة سطيف، وبذلك دخل فرحات عباس معترك السياسة، حيث انتخب بعد الحرب العالمية الثانية نائبا في الهيئة الثانية للمجلس الوطني الفرنسي، وعين في 19 سبتمبر 1958م أول رئيس للحكومة المؤقتة الجزائرية، توفي سنة 1985م.